بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار الحسبة



إضـاءة

« رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، رسالة عظيمة ، والأمانة التى تحملها كبيرة وعملها من أهم الأعمال وأدقها »

فيصل بن بندر بن عبد العزيز
أمير منطقة القصيم

اقرأ في الداخل

- أربع دورات علمية تنظمها هيئة الطائف ص٢
- لقاء مع مدير فرع القصيم ص٣
- إعزاز سلطان الشرع (فقه الحسبة) ص٤
- مسلم جديد ص٥
- بين تبسيم ولهو... الضياع المحتوم ص٦
- الإحتفال بالمولد لا أصل له ص٧
- مليون من عشرين عنوان الأخيرة

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر المعروف والنهي عن المنكر

السنة الثانية - العدد ٨ - ربيع أول ١٤١٦هـ

الشيخ بن عثيمين مؤكداً على أهمية الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فى استمرار نعمة الأمن والرخاء

رجال الهيئة هم وجه الأمة ... وعلينا مناصرتهم

أكد فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين عضو هيئة كبار العلماء، وإمام وخطيب الجامع الكبير في عنيزه أن ما أصاب الناس من ضر وضيق مالي أو أمني سواء فردي أو جماعي إنما هو بسبب معاصيهم وإهمالهم لأوامر الله ونسيانهم شريعة الله والتماسهم الحكم بين الناس بغير شريعة الله الذي خلق الخلق وكان أرحم بهم من أمهاتهم وآبائهم وكان أعلم بمصالحهم من أنفسهم .

الاجتماع والائتلاف

وقال إن المعاصي لتوجب أن يرى كل مسلم أخاه المسلم وكأنه على ملة أخرى غير ملة الإسلام ... وأضاف ولكن إذا كنا مصلحين لأنفسنا ولأهلنا ولجيراننا ولأهل حاراتنا ولكل من نستطيع إصلاحه ، وكنا نأمر بالمعروف ونتناهى عن المنكر ونؤازر من يقوم بذلك بالحكمة والموعظة الحسنة.. فإن ذلك يؤدي للاجتماع والائتلاف واستشهد بقول الحق عز وجل «ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون * ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جآءهم البيانات وأولئك لهم عذاب عظيم».

التتمة ص٢

الافتتاحية

العصاة .. لماذا ؟

جبل الإنسان في مكنوناته على الخير والشر ، فالنفس البشرية تتنازعها الأهواء، والعواطف.. والكيس الفطن من عقل نفسه ووطنها على الخير . وقد جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات» أو كما قال عليه الصلاة والسلام ..

وقد قسم الله تعالى العباد . ضمن حكمته الإلهية إلى قسمين طائع وعاصي، وهذا التقسيم يتبين به حكمة الله عز وجل، فإن الطاعة لها أهل هم أهلها كما قال تعالى «والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم» وللمعصية أهل هم أهلها كما قال سبحانه «فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم».

وإن البعض منا ليعجب أشد العجب وتأخذه الحيرة في أمره من قول العاصي عند مناصحته «إن الله لم يكتب لي الهداية» والرد على هذا ببساطة كما أوضحه فضيلة الشيخ محمد العثيمين يكون بصيغة السؤال، هل اطلعت الغيب على أن الله لم يكتب لك الهداية؟ فإن قال : نعم، كفر لأنه ادعى علم الغيب، وإن قال: لا ، خُصم وغلب، إذا كنت لم تطلع أن الله لم يكتب لك الهداية فاهتد، فالله ما منعك الهداية بل دعاك إليها ورغبك فيها وحذرك من الضلالة ونهاك عنها..أ.هـ.

إن لوجود المعاصي في أي مجتمع حكم إلهية بينها أهل العلم.. ومنها إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه الشعيرة إحدى المقاييس التي يرفع الله بها بعضنا على بعض قال تعالى «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات»..

فهد بن عبدالله البكران

مدير فرع الشرقية اليحيى:

لابد من الرفع للهيئة عن الجار الذي لا يشهد الصلاة ولم تجد معه المناصحة

■ كتب : محمد اللحام

تساءل فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة الشرقية الشيخ عبد العزيز اليحيى قائلا هل من منكر أعظم من ترك الصلاة ؟ وأضاف أن على كل إنسان مناصحة جاره الذي لا يشهد الصلاة مع الجماعة في المسجد مؤكداً على أهمية الرفع لأقرب هيئة عن الإنسان الذي لا تجدى معه المناصحة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة . لتقويم اعوجاجه وطلب استقامته ولرفع مغبة ذلك عن المجتمع لأمر المصطفى صلى الله عليه وسلم «لتأخذن على يد السفيه ولتأطرنه على الحق أطراً ولتقصرنه على الحق قصراً أو ليخالف الله بين قلوبكم ثم يلعنكم كما لعنهم .. الحديث»

التتمة ص٢

نفذتها هيئة الرياض

« حي على الصلاة » تعم الطرق كما تعم الأجواء

في لمسة ابداعية وإطلالة جميلة نفذت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مدينة الرياض حملة إعلامية تهدف لمساندة المراكز العاملة في الميدان بالتذكير والحث على أداء الصلاة حيث افتتحت الحملة بإقامة مئات من اللوحات الإعلامية «البوسترات» على مفترق الطرق الرئيسة في المدينة ضمنت عبارة كثيراً ما نسمعها في الأذان حين ينادي المنادي للصلاة «حى على الصلاة» وحديث شريف إضافة إلى رسم مسجد مما يتبادر إلى الذهن الدعوة اللطيفة لأداء الصلاة جماعة في المسجد وتأتي هذه الخطوة في إطار المحاولات الجادة والملموسة لتطوير أسلوب التوعية والتوجيه الملازم لعمل الهيئات .

السديس يزور هيئة ينبع البحر

قام فضيلة الشيخ عبد الرحمن ابن عبد العزيز السديس إمام وخطيب المسجد الحرام بزيارة لمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة ينبع البحر حيث كان في استقباله رئيس وأعضاء المركز.

وقد ألقى الشيخ موسى بن عايد الاحمدي رئيس المركز كلمة رحب فيها بالشيخ السديس وشكر فضيلته على تلبية الدعوة وزيارة المركز ثم ألقى فضيلة الشيخ السديس كلمة تطرق خلالها إلى أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وصفات المحتسب ، وحث الأعضاء على مراعاة جانب الرفق والالتزام بالحكمة .

وقد كان لتلك الزيارة أثر كبير على نفوس منسوبي المركز .. وفي نهاية اللقاء قدم رئيس المركز بعض مطبوعات الهيئة هدية لفضيلته .

في زيارته لمنطقة حائل

العثمان : علينا التثبت فى جميع القضايا

حائل : فهد العامر

اختتم فضيلة الشيخ عمر العثمان مدير إدارة التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض مؤخراً زيارته لمنطقة حائل .

وقد بدأ فضيلته الزيارة بلقاء مدير عام الفرع بالنيابة الشيخ نايف الخشمان ورئيس هيئة حائل الشيخ سعود الغريبي وتجول في أرجاء الفرع وقام فضيلته أثناء الزيارة التي استغرقت ثلاثة أيام بالالتقاء بوكيل إمارة حائل الأستاذ محمد بن فهد السويلم ومدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المنطقة ، تبعها زيارة لرئيس المحاكم ومدير شرطة منطقة حائل .

كما تجول فضيلته على مراكز الهيئة في مدينة حائل والتقى برؤساء وأعضاء مراكز المدينة وذلك في مركز المنتزه حيث أوضح فضيلته من خلال الكلمة التي ألقاها : أهمية التثبت في جميع القضايا التي تواجه الفرد وحث الأعضاء على الاجتهاد في هذه الشعيرة العظيمة منوهاً بتكثيف الجهود في إبراز الجانب التوعوي في المراكز .

وألقى فضيلته بعد ذلك كلمة توجيهية في جامع قرية نقبين .

مناقشة غلاء المهور على مائدة اجتماع هيئة أحد رفيدة والخطباء فيها

بحضور فضيلة الشيخ محمد الأحمد مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة عسير أقامت هيئة محافظة أحد رفيدة لقاء ضم مسئولين في الهيئة وخطباء ، وأئمة المساجد في المحافظة .

وقد تم خلال اللقاء مناقشة ظاهرة تخلف بعض جيران المسجد عن صلاة الجماعة وخاصة صلاة الفجر وقصور دور الآباء في تربية أبنائهم وما ينتج عنه من ضياع نتيجة اختلاطهم برفقاء السوء في المقاهي والمتنزهات والشوارع وظاهرة غلاء المهور ووقوفها عقبة في طريق الزواج.. كما تم مناقشة ظاهرة خروج النساء وما يترتب على ذلك من مضايقات لهن من قبل ضعفاء النفوس أو افتتان بعض الشباب بهن .

ويأتي هذا اللقاء انطلاقاً من الرسالة السامية التي تقدمها الهيئة خدمة للمجتمع في معالجة بعض الظواهر التي يعاني منها وإيجاد الحل الأمثل لها .

أربع دورات علمية تنظمها هيئة الطائف في برنامجها الصيفي

ضمن فعاليات برنامج الصيف التوجيهي تنظم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الطائف أربع دورات علمية وذلك في مقر الهيئة .

ففي الحادي والعشرين من هذا الشهر تختتم دورة كيفية طلب العلم وآدابه والتي استمرت خمسة أيام وحاضر فيها الشيخ عبد الله بن منيع عضو هيئة كبار العلماء ، وعدد من المشايخ وقد تناولت دور طالب العلم في الأمة وحلية طالب العلم وكيفية طلب العلم وآفات تعتري الطالب وموقف طالب العلم من الخلاف والحث على طلب العلم وإخلاص النية فيه.

كما تبدأ في يوم السبت الثالث والعشرين من هذا الشهر دورة «الفراغ وأثره في انحراف الشباب» والتي يلقي محاضراتها الدكتور محمد الشنقيطي والشيخ سعد البريك والشيخ إبراهيم الفارس وعدد من طلبة العلم وتتناول الفراغ وأثره على الشباب وأربعين طريقة لاستغلال الوقت .

ويختتم برنامج هيئة الطائف الصيفي بدورة الخطابة والإنشاء ، والتي تبدأ في الثلاثين من شهر ربيع الأول وتستمر أسبوعين وتفتتح بمحاضرة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز بعنوان «دور الخطيب في الأمة» ويشارك فيها الشيخ عبد العزيز آل الشيخ عضو هيئة كبار العلماء ، بمحاضرة «كيف تختار موضوعاً للخطبة» ، في حين تختتم بمحاضرة لفضيلة الشيخ الدكتور صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء ، بعنوان «الخطيب ونشر منهج أهل السنة والجماعة».

الجدير بالذكر أن الهيئة قد افتتحت برنامجها بدورة بعنوان «كيفية تجهيز الموتى» والتي تناول فيها على مدار خمسة أيام فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله الغيث شرح كتاب الوجازة في تجهيز الجنازة التي اختتمت في الرابع عشر من الشهر الجاري .

للاستفادة من الخبرات مدير فرع جازان يزور فرعي الرئاسة في الرياض ومكة

قام فضيلة الشيخ أحمد بن يحيى عطيف مدير عام فرع الرئاسة العامة في منطقة جازان بجولة شملت فرعي الرئاسة في كل من منطقة الرياض ومكة المكرمة للاطلاع على الخبرات السابقة في مجال العمل .

ففي الرياض قام فضيلته بزيارة للدكتور عبد العزيز المسعود مدير عام فرع الرئاسة في منطقة الرياض ثم الشيخ عبد العزيز الصغير مدير إدارة التحقيق والقضايا بالفرع ناقش خلاله الإجراءات التي يجب اتخاذها في كثير من القضايا ، بعد ذلك التقى الشيخ عمر العثمان مدير إدارة التوعية والتوجيه حيث تبودلت الآراء حول مجالات عمل التوعية والتوجيه أعقبها الاطلاع على سير العمل الميداني في كل من هيئة مدينة الرياض ومركز هيئة حي العليا وحي الملك فهد. كما زار فضيلة وكيل الرئيس العام الشيخ إبراهيم الغيث .

كما زار فضيلته هيئة الخرج واطلع على أقسام الإدارة واستمع لشرح واف من رئيس الهيئة الشيخ عبد الله الخليفة تناول أسلوب العمل بها ، بعد ذلك توجه إلى مكتب السوق وشاهد على الطبيعة الإجراءات المتبعة لمنع المخالفات الشرعية.

كما زار فضيلته هيئة الدلم واستمع لشرح موجز من رئيس الهيئة الشيخ عبد الرحمن بن جلال عن سير العمل وأسلوب معالجة القضايا التي واجهتها الهيئة ثم استعرض وناقش أهدافها .

تتمة ابن عثيمين

ودعا فضيلته إلى التآلف في دين الله عز وجل والتكاتف على إقامة شريعة الله ونصح بعضنا بعضاً على أن نجادل من يحتاج إلى المجادلة بالتي هي أحسن في الأسلوب والإقناع بالحجج الشرعية والعقلية وألا ندع أهل الباطل في باطلهم لأن لهم حقاً علينا أن نبين لهم الحق ونرغبهم فيه وأن نبين لهم الباطل ونحذرهم منه.

واستنكر فضيلة الشيخ محمد العثيمين عدم الاهتمام بأمر المسلمين مؤكداً أن من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم .

ولينصرن الله من ينصره

وتطرق فضيلته إلى أحداث الحياة التي نعيشها مؤكداً أن النظرة الشرعية للأحداث والمصائب إذا كانت من زاوية الكتاب والسنة فإنها سوف تثنينا عما كان سبباً لهذه المصائب وقال نحن إذا رجعنا إلى الله ونصرنا دينه وجدناه يقول وهو أصدق القائلين وأقدر الفاعلين «ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز * الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور» وعقب فضيلته بقوله فلم يقل الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا مسارح الفسق واللهو والمجون ولكنه قال «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور» .

علينا أن نكون في صفهم

وأكد فضيلته أن الأمن والرخاء الذي نعيشه ولله الحمد في المملكة لن يدوم أبداً إلا بطاعة الله عز وجل وحتى نقوم بطاعة الله ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر وحتى نعين من يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر لأن هؤلاء الذين يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هم وجه الأمة ، هم الذين يذبون عنها أسباب العقاب والعذاب فعلينا أن نناصرهم، علينا أن نكون في صفهم .. علينا إذا أخطأوا أن نعرف الخطأ ونحذرهم منه وأن نرشدهم الى ما فيه الهداية... لا أن نجعل ما أخطأوا فيه سبباً لإزالتهم وإبعادهم عن هذا المنصب .

تتمة مدير فرع الشرقية

وأشار فضيلته إلى أن من كان له جار لا يشهد الصلاة في المسجد لزمه مناصحته وتوجيهه الأمرين أولهما/ شفقة عليه من غضب الله والحرص على إسعاده في الدارين. وثانيهما/ إبراء لذمة الجار الناصح لأنه لسوف يسأل عن ذلك عندما يحتج الجار المسيء على جاره بين يدي الله كما جاء في الأثر أنه يقول «يارب إن جاري هذا خانني فيقول يا ربي ما خنته في مال ولا أهل فيقول بلى لقد رآني على منكر كذا وكذا ولم ينهني».

وأشار إلى أنه يتعين على كل مسلم أن يحسن إلى جاره حسياً بكف الأذى عنه وإكرامه ، ومعنوياً في مناصحته وتوجيهه بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة والصبر على ذلك وينتهز الفرص المناسبة للوصول إلى القلب والتأثير فيه ومنها : عيادته إذا مرض وإجابة دعوة ومشاركته في أفراحه ومواساته في مصائبه وتفقد أحواله .

وحذر فضيلته من مغبة التشهير بالجار أو الاستطالة في عرضه أو إشعار أولاده بخطأ أبيهم حاثاً على أهمية أن يتصف الجار في معاملته مع جاره بمكارم الأخلاق وحميد الصفات لما لذلك من أثر ملموس في تحقيق الهدف المنشود فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه «لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم» .

واستدل بفعل الرسول صلوات الله وسلامه عليه حين ضرب أروع الأمثلة في تعامله مع جاره اليهودي الذي كان يضع له الأذى في الطريق ومقابلة المصطفى لذلك بالإحسان وعندما زاره في مرضه انتهى الموقف بإسلام ذلك اليهودي .



جهاز الحسبة هو العين الساهرة لحماية أخلاق المجتمع

من يروج الإشاعات ضد الهيئة هم ممن قُبض عليهم

د/ علي اليحيى
مدير عام فرع القصيم

● فرع القصيم ●

في هذه الصفحة نستضيف أحد رجال الحسبة الذين عملوا في جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للتعرف على جوانب عديدة من حياته وفي هذا العدد يسر «أخبار الحسبة» أن تستضيف الدكتور علي بن إبراهيم اليحيى.

■ الإسم/ علي بن إبراهيم اليحيي.
■ المؤهل العلمي/ دكتوراه في الحديث وعلومه.
■ العمل الحالي/ مدير عام فرع الرئاسة العامة في منطقة القصيم.

● كيف دخلتم في مضمار الهيئة ؟

●● عند حصولي على الثانوية العامة عام ١٣٩٥هـ واصلت الدراسة الجامعية منتظما في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة . ثم بعد افتتاح فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم واصلت الدراسة فيها حتى حصلت على درجة البكالوريس عام ١٣٩٩هـ. فتم اختياري معيدا بنفس الكلية. وندبت للدراسات العليا بكلية اصول الدين قسم الحديث وعلومه بجامعة الإمام بالرياض وحصلت على درجة الماجستير عام ١٤٠٤هـ. ودرجة الدكتوراه عام ١٤٠٩هـ بنفس التخصص.

● فضيلة الدكتور . هل زاولتم بعض المهام الوظيفية خلال هذه الرحلة ؟

●● نعم . فقد كلفت مديراً لشئون الطلاب بكليتي الشريعة واللغة العربية بالقصيم . ثم وكيلاً لكلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم لمدة عامين . وبعد حصولي على درجة الدكتوراه كلفت برئاسة قسم السنة وعلومها واستمريت في هذا العمل إلى أن تم اختياري للعمل مديراً للمركز الإسلامي الافريقي بالخرطوم وذلك من قبل مجلس أمناء الدول الممولة للمركز .
بعد ذلك تم تكليفي بالعمل مديرا عاماً لفرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالقصيم ثم تكليفي بالعمل في هذا الجهاز المهم في ١٤١٣/٣/١٨هـ ومازلت .

● المتأمل لعمل أعضاء الهيئة يجد أن العضو يقضي معظم وقته في الميدان مما قد يوقعه في احراجات والخروج منها يحتاج إلي مهارات تدريبية على أسس شرعية وعلمية . فهل هناك برامج تدريبية للأعضاء وما نوعيتها؟

●● يحرص المسئولون في الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دائما على تأدية هذه الشعيرة - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي عدها بعض العلماء الركن السادس من أركان الإسلام - على الوجه الشرعي المطلوب . لهذا رأت الرئاسة ممثلة بالإدارة العامة للتوعية والتوجيه . بتنظيم الدورات التدريبية وإلقاء الدروس العلمية التي ترتقي بمستوى الأداء للأعضاء سواء في الميدان أو داخل المراكز . والمتابع لأخبار الهيئات عبر نشرة «أخبار الحسبة» يتعرف على هذه الدورات التدريبية التي تعقد في مختلف فروع الرئاسة في المملكة. وفي منطقة القصيم قامت إدارة التوعية والتوجيه بتنظيم مجموعة من الدورات التدريبية الهادفة إلى رفع مستوى الأداء. كان آخرها دورة في علاقة الهيئة بالمجتمع . وفيها عرض كيفية التعامل مع أفراد المجتمع على اختلاف ميولهم . وكيف تكون مؤثراً في عملك . وقد ألقى محاضراتها نخبة من طلبة العلم ذوي التخصص في هذا المجال .

> **أيها الشباب : الفراغ داء قاتل لاسيما إذا انضم إليه الجِدَة**

● فضيلة الدكتور هذا يجرنا للسؤال عن مهام إدارة التوعية والتوجيه ؟

●● لو تتأمل اسم الهيئة تجد أنه يتكون من شقين : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . والأمر بالمعروف هو دعوة الناس إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة وإيضاح شرائع الإسلام كما جاء بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبينها أوضح بيان . لهذا تعتبر هذه الإدارة هي إدارة الأمر بالمعروف . وهو الجانب الدعوي في الهيئات . ولو بسطنا الحديث لطال بنا المقام . ولكن أذكر على سبيل المثال :-

أجرى الحوار : عبد الله العياده - القصيم

أولا : الدعوة إلى الله سبحانه وتعالى . بالقاء المحاضرات والدروس وطباعة الكتب والأشرطة وتوزيعها على عموم المسلمين.

ثانيا: متابعة ما يعرض في الأسواق من البضائع المخالفة التي تحمل صوراً أو دعاية لعبادات كافرة مثل الصلبان أو المعابد أو غيرها كذلك متابعة ما يعرض في الأسواق من الكتب وغيرها التي تحمل إساءة للدين الحنيف .

ثالثا: إقامة الدورات العلمية التدريبية وإلقاء الدروس لأعضاء الهيئة .

رابعا: المشاركة في المناسبات العامة مثل معارض الكتاب وغيره ولعل هذا يكفي ومن أراد الزيادة فليقم بزيارة لإدارة التوعية فسيجد معلومات راقية مع هدية قيمة يحصل عليها بإذن الله.

● فضيلة الدكتور : لاشك أن الفراغ شبح يقلق كثيراً من المربين من الآباء وغيرهم فهو الطريق المؤدي إلي ضياع كثير من الشباب . فما جهود الهيئة حيث أنها إحدى القنوات التي تعنى بهذا الجانب بحكم رسالتها للأخذ بأيدي الشباب وتقديم بعض البرامج التي تملأ فراغهم ؟

●● لاشك أن الفراغ داء قاتل لاسيما إذا انضم إليه الجدة . وكما قيل إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة لهذا حاولنا أن نسهم مع بقية المؤسسات المعنية بذلك فكانت هناك جولات على مخيمات الشباب خلال إجازة نصف العام وإجازة عيد الفطر . وتقديم النصح والتوجيه والتعرف على بعض مشكلات الشباب مع تقديم بعض الكتيبات والأشرطة ذات العلاقة بالشباب . كما أن هناك مشاريع أخرى لنفس الفئة لاتزال تحت الدراسة سترى النور قريباً إن شاء الله.

> **على طلبة العلم والدعاة المساهمة في توعية المسلمين ممن تكالبت عليهم وسائل التنصير**

● يتردد في المجالس كثير من الإشاعات والأحاديث عن بعض الأعمال التي تقوم بها الهيئة تسيء لجهازها . فما موقفكم منها ؟ ومن وراءها ؟ وكيف يتعامل المتلقون لهذه الإشاعات والأقاويل؟

●● قضية الإشاعة قضية قديمة قدم العصر لكنها تزيد وتنقص حسب من ينقلها وينشرها والإشاعات التي تنتشر في الساحة ويتحدث بها الناس والهيئة تعلم ذلك وتبين وجه الصواب إذا ما استفسر منها. وأما من وراء ذلك فهم من قبض عليهم من قبل الهيئة . ولاشك أن من منع من شهوته ورغبته فسوف يحقد على المانع ولا يألو جهدا أن يشوه سمعته ، ولعل قائلاً أن يقول نسمع أحيانا من أناس خيرين . فأقول الإجابة على هذا واضحة فإذا وقع أي انسان في يد الهيئة ومنع من شهوته أو عوقب بسبب ذنبه فسوف يفزع إلى أهله وذويه ليبرر لهم أنه لم يرتكب جرما ويرمي بذلك على الهيئة . كما قيل - رمتني بدائها وانسلت ، فتثور عاطفة بعض الأقارب وإن كانوا من الخيرين حمية لقريبهم فينتقل ما تحدث به كخبر أو عتاب لجهاز الهيئة وبهذا يكون المصدر من مثل هذا الخبر وإن كان أساسه من قبل صاحب القضية فيظن السامع غير المحص أن ما يقال حق وهذا أمر يجب على السامع أن يثبت ويتصل بالمسئولين ليعرف حقيقة الأمر لقوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) . وحبذا لو أن أهل الخير والصلاح أنصفوا الهيئة فذكروا محاسنها وتثبتوا مما يثار حولها فإن ثبت أنه خطأ - ولا ندعي العصمه - فالخطأ وارد ومن بعده المناصحة . لأن هذا الجهاز هو جهاز يهم الجميع وهو العين الساهرة لحماية اخلاق المجتمع الخيِّر في هذه البلاد الطيبة .

● فضيلة الدكتور هل لكم نشاطات دعوية خارج البلاد ؟

●● نعم هناك بعض المشاركات خارج البلاد . منها العمل بالمركز الإسلامي الافريقي بالخرطوم . ومنها تكليفي مديراً للدورة الشرعية المنعقدة في موسكو لتعليم المسلمين هناك أمور دينهم.

● كم مدة هذه الدورة ؟

●● شهر واحد وقد لاقت ولله الحمد قبولا طيبا ولمسنا منها نتائج مشجعة. وأنا بهذه المناسبة أوجه دعوه للأخوة طلبة العلم والدعاة بأن يساهموا في توعية إخوانهم المسلمين في تلك البلاد الذين تزاحمت عليهم وسائل النصارى التنصيرية. أيضا شاركت مديراً للدورة الشرعية المنعقدة في الولايات المتحدة لتزويد الجالية الإسلامية هناك بالثقافة الإسلامية.

● هل من كلمة تودون قولها ؟

●● إن كان لي من كلمة فإني أوصي نفسي وجميع العاملين بهذا الجهاز بأن يتقوا الله جل وعلا ويراقبوه بالسر والعلن فإنه قد وكل إليهم المحافظة على أعراض وأخلاق وعقول المسلمين في هذا البلد وأن يكونوا قدوة صالحة في تصرفاتهم وأعمالهم منتهجين بذلك المنهج الشرعي وأن يبتعدوا كل البعد عن الانتصار للنفس فلربما يستثار العامل بهذا الجهاز فعليه ضبط النفس والتحلي بالصبر والحكمة في معالجة الموقف . فلا يلين في موطن الحزم ولا يشتد في موطن اللين . وإذا ما انتهجنا هذا الأسلوب فإنه كفيل بإذن الله أن ينضبط عمل الحسبة . ولا ننتظر الرضا من جميع طبقات المجتمع فإنه كما أسلفت نحن جهاز إصلاح وحيلوله بين المفسد وشهوته فمن منع من شهوته فلن يبقى راضيا إلا من منّ الله عليه بالهداية.

د. سليمان الحقيل

في كتابه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ضوء الكتاب والسنة

إعزاز سلطان الشرع وخضوع الناس له رغبة أو رهبة من مزايا الحسبة

لقد بعث الله جل وعلا ، أنبياء، وأرسل رسله وحملهم مهمة القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقد دل قوله تعالى : «إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم» وقوله تعالى في وصية لقمان لابنه (يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور) فقد دلت هذه الآيات على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كانا واجبين في الأمم المتقدمة .

هذه الكلمات تقدمت الكتاب النافع الشامل المعنون بـ «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ضوء كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم» والذي أعده الدكتور سليمان بن عبد الرحمن الحقيل أستاذ التربية المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

وصدر له معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن السعيد فقال في حيثيات تصديره إنه من المباحث الجيدة التي تلائم هذا الزمان مشيراً إلى تناول المؤلف لموضوع هام جداً عن احتساب العامة (أي العوام من الناس) حيث فصل القول في ذلك وألزم من كان منهم في هذه البلاد المباركة، ألا يعمد إلى تغيير المنكر باليد ما دامت الهيئة موجودة ، والأمر والنهي ظاهر والمسئولية على تغيير المنكر العام تقع على عاتقها ، فأحسن في ذلك وأجاد .. وقال مما ينبغي أن يعلم أن الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي الجهة التي خولها ولي الأمر وفقه الله إلى ما يرضيه بمحاربة المنكرات وفق أسس متينة ثابتة لهي - إن شاء الله - قادرة مستطيعة على إزالة المنكرات الظاهرة متى ما تكاتفت الأيدي وتضافرت الجهود بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن .. منطلقه في تأدية رسالتها من التوجيهات والأوامر التي أمرنا بها ربنا - جلا وعلا - في كتابه وبما ثبت عن نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وبطاعة من ولاهم الله أمرنا في المعروف .

الحسبة والدولة الإسلامية

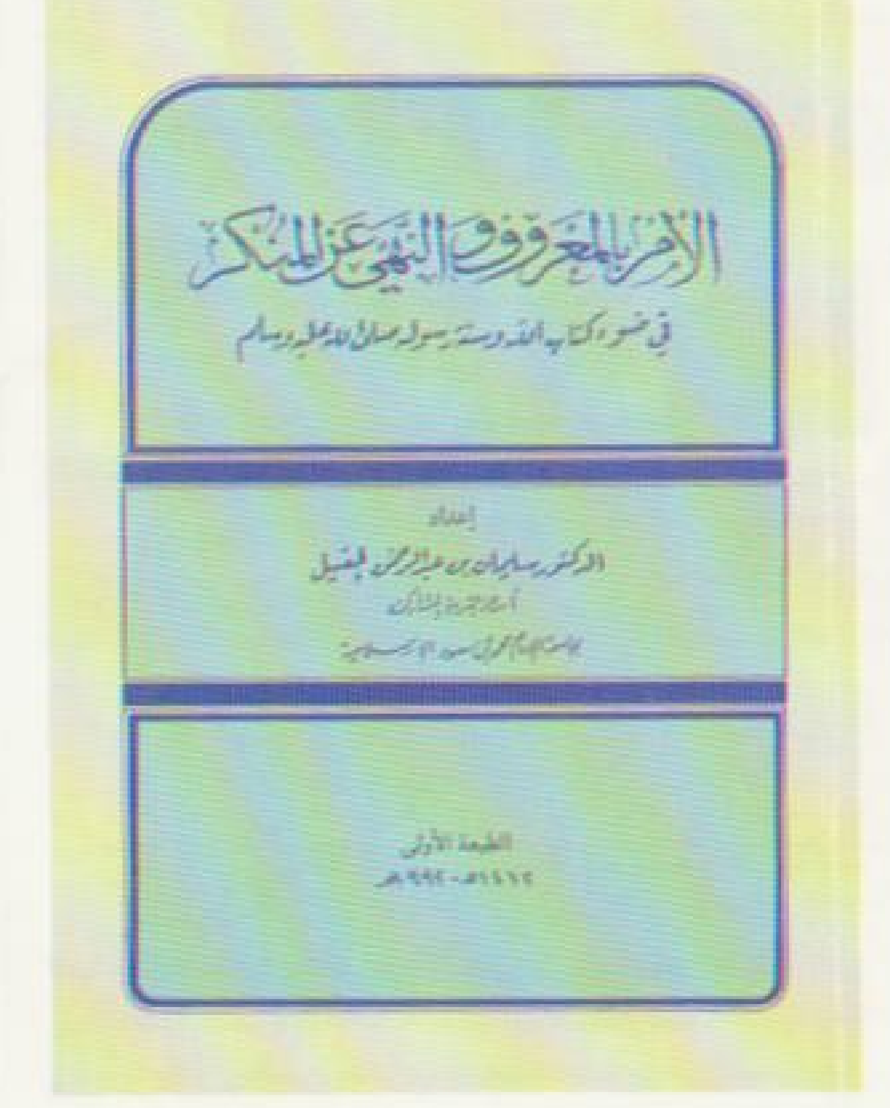
ويؤكد المؤلف أن تبني الدولة الإسلامية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشكل رسمي هو غاية وأساس متين بنيت عليه ، والغرض المنشود الذي وجدت من أجله حيث يميزها عن غيرها من الدول والحكومات؛ ولذلك كان اهتمام علماء الإسلام بالحسبة بارزاً ، فألفت الكتب التعليمية بهدف توضيح دور المحتسب ومساعدته للقيام بواجباته على الوجه الأكمل .. فيقول الإمام الماوردي - رحمه الله في الحسبة - (.. والحسبة من قواعد الأمور الدينية وقد كان أئمة الصدر الأول يباشرونها بأنفسهم لعموم صلاحها وجزيل ثوابها... ولكن لما أعرض السلطان عنها وندب لها من هان وصارت عرضة للتكسب وقبول الرشا لأن أمرها وهان على الناس خطرها، وليس إذا وقع الاخلال بقاعدة سقط حكمها.. وقد أغفل الفقهاء من أحكامها مالم يجز الإخلال به .

هلاك المجتمع: نتيجة محتومة لترك أصحاب المنكر والعصاة يعيشون في الأرض فساداً وعدم الأخذ على أيديهم

أعمال ولاية الحسبة

ويقسم الدكتور الحقيل أعمال ولاية الحسبة إلى ثلاثة أقسام : الأول/ إصلاح الأمة الديني والخلقي نحو إلزام الناس بإقامة الصلاة وتفقد الأئمة والمؤذنين لهم كي لا يفرطوا ولايتهاونوا في أداء واجبهم، وتفقد الناس كي لا يأتوا بما يعارض الأخلاق أو الشريعة كالجلوس المحرم إلى النساء ومخالطتهن وغير ذلك .

الثاني/ مراقبة الشؤون التي لا تدخل في نطاق القضاء أو يصعب رفعها إلى المحكمة نحو البخس والتطفيف في الكيل أو الوزن وغير ذلك. الثالث/ مراقبة المرافق العامة نحو إصلاح شربهم وبناء سورهم ومعونة أبناء السبيل . ويتطرق المؤلف إلى وظائف المحتسب فيشير إلى أنها كثيرة ومتعددة ومنها : مراقبة الآداب العامة وعدم السماح بأن ترتكب الفواحش أو أن يتعود الناس على عادات تخالف الآداب الإسلامية في لباسهم وعاداتهم .. أيضا



مراقبة الصحة العامة كالمستشفيات والمطاعم والإقامة بالفنادق.. ومراقبة الأسواق وأماكن التعليم بحيث يتابع سير التعليم ومناهجه وأسلوب تلقينه فيعمل على منع ما هو فاسد منه وتشجيع ما هو حسن .. ومن وظائف المحتسب أيضاً مراقبة الأبنية العامة ليرى مدى توافر صفات الاتقان في بنائها لئلا تهدد حياة الساكنين فيها .

ثم يتناول المؤلف بعد ذلك مزايا الحسبة فيعددها بما يلي:

١ - القدرة على إزالة المنكر وتغييره في الحال .

٢ - الحسم والسرعة في فصل القضايا وعدم تعطيل الناس.

٣ - إعزاز سلطات الشرع وخضوع الناس له رغبة أو رهبة.

الأضرار الناجمة عن إهماله

وأشار المؤلف إلى الأضرار الخطيرة التي تصيب الأمة بسبب إهمال القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك من خلال قول المصطفى صلى الله عليه وسلم «مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها، وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم، فقالوا : لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ، ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً ، وإن أخذوا على أيديهم نجو ونجوا جميعاً» فهلاك المجتمع إنما هو نتيجة محتومة لترك أصحاب المنكر والعصاة يعيشون في الأرض فساداً ، وعدم الأخذ على أيديهم .. وإن المنكر قد يرى في أول الأمر هيناً وبسيطاً كالخرق في السفينة.. فإن ترك مع بساطته وعدم اتساعه فشا في المجتمع وازداد حتى يؤول في آخر المطاف إلى بلاء عظيم.. ولذلك أكد المؤلف على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس حقاً للأفراد يأتونه إن شاءوا أو يتركونه إذا شاءوا.. وإنما هو واجب على الأفراد ليس لهم أن يتخلوا عن أدائه وفرض لا محيص لهم من القيام بأعبائه .. كما يقول شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - «إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أوجب الأعمال وأفضلها وأحسنها».

الإمام الماوردي: إن الإخلال بقاعدة لا يسقط حكمها

أهـداف الشـريعـة

ويستعرض الدكتور سليمان الحقيل الحكمة من إيجاب الشريعة الإسلامية للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأن الشريعة هدفت إلى عدة أهداف عظيمة من شأن تحقيقها تحقيق السعادة للإنسان في الدنيا والآخرة ومن هذه الأهداف :

١ - حفظ الإسلام من الشرك والبدع.

٢ - إثبات معاني الخير والصلاح في الأمة الإسلامية .

٣ - إزالة عوامل الفساد والشر من حياتها والقضاء عليها أولاً بأول.

٤ - تهيئة الجو المناسب الصالح الذي تنمو فيه الآداب والفضائل وتختفي فيه المنكرات والرذائل ويتربى في ظله الضمير العفيف والوجدان اليقظ .

٥ - تكوين الرأي المسلم الواعي الذي يحرس آداب الأمة وفضائلها وأخلاقها وحقوقها.

٦ - بعث الاحساس بمعنى الأخوة والتكامل والتعاون على البر والتقوى واهتمام المسلمين بعضهم ببعض.

شروط الآمر والناهي

ويتطرق الكتاب بعد ذلك إلى الشروط الواجب توافرها في الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر حيث حددها جمهرة الفقهاء بشروط معينة لابد من توافرها فيمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .. وقد ذكرها الإمام الغزالي بخمسة شروط وهي : التكليف، والإيمان، والعدالة، والولاية أو كونه مأذوناً من جهة الوالي، والقدرة... ومن ثم فإن شروط وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي :

١ - وجود منكر ، والمنكر كل معصية حرمتها الشريعة الإسلامية وهو كل ما كان محذور الوقوع في الشرع.

٢ - أن يكون المنكر موجوداً في الحال بمعنى أن تكون المعصية راهنة وصاحبها مباشراً لها وقت النهي أو التغيير كشرب الخمر وخلوته بأجنبية فإذا فرغ من المعصية فليس ثمة مكان للنهي عن المنكر أو تغييره.

٣ - أن يكون ظاهراً فلو كان مستتراً فلا يجوز التجسس عليه.

وفي الفصل الثالث من كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في ضوء كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.. تناول المؤلف أهم القواعد والمبادئ العامة التي تحكم طريقة القيام بفريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحددها بسبع : «أولها: الشريعة الإسلامية هي الأصل في تقرير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. «ثانيها» العلم بحقيقة ما يأمر به وحقيقة ما ينهى عنه. «ثالثها» درء المفسدة مقدم على جلب المصلحة في الشريعة الإسلامية «رابعها» البدء بالأهم فالمهم وتقديم الكليات على الجزئيات. «خامسها» عدم التجسس على الناس واقتحام دورهم بالظنون. «سادسها» كيفية أداء فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأساليبها وهي الحكمة والإتيان بالأدلة المقنعة الواضحة الكاشفة للحق والداحضة للباطل.

«سابعها» الدرجات التنفيذية التي حددها العلماء لتغيير المنكر وهي: الدرجة الأولى: درجة التعرف وهو طلب المعرفة بجريان المنكر، الدرجة الثانية: إقدام الشخص على المنكر وهو يجهل أنه منكر والوسيلة في ذلك تعريف الفاعل بالمنكر، الدرجة الثالثة: النهي بالوعظ والنصح والتخويف بالله تعالى ، الدرجة الرابعة: السب والتعنيف بالقول الخشن وتكون بعد العجز عن درء المنكر ، الدرجة الخامسة: درجة التغيير باليد وذلك ككسر الملاهي وإراقة الخمر. الدرجة السادسة: التهديد والتخويف بما يجوز التهديد به . الدرجة السابعة: مباشرة الضرب باليد والرجل وغير ذلك مما ليس فيه شهر سلاح . ويتناول الكتاب في فصله الرابع الصفات والآداب التي ينبغي أن يتحلى بها الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر .

ويختتم المؤلف كتابه بعرض رسالة الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن كيفية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. وهي الرسالة التي أرسلها إلى إخوانه من أهل سدير بسبب أمر جرى بين أهل الحوطة من بلدان سدير.

يمثل القافلة ٥٤ من قوافل الهداية

القسيس ارلندو : من الكنيسة إلى هيئة الجوف أحسست أني أمشي على الطريق الصحيح



يمثل القافلة رقم «٥٤» من قوافل الذين منّ الله عليهم بالإسلام على يد إدارة التوعية والتوجيه في فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الجوف فعبر الشريط المسموع والمرئي والكتيب شرح الله صدر ذلك المسلم الفلبيني الجديد حيث كان «لأخبار الحسبة» في هذه العجالة الجولة التالية في حنايا نفسه التي انشرحت أساريرها للإسلام بعد ضلال التنصير وغياهب الظلام فإلى الحوار :-

●● **ما اسمك الآن وقبل الإسلام ؟**

● ابراهيم وقبل الإسلام (ارلندو)

●● **ماذا تعمل وأين ؟**

● أعمل في شركة الكايد إخوان . فني مخرطة في مدينة سكاكا في منطقة الجوف .

●● **متى دخلت المملكة ؟ وما شعورك عندما قدمت للمملكة ؟**

● لقد دخلت المملكة في آخر أيام رمضان المبارك وكان شعوري غريبا وأشعر أني عامل فقط .

●● **كيف كانت بداية دخولك في الإسلام ؟**

● بداية دخولي في الإسلام عن طريق فلبيني أخذني إلى مكتب المسئول عن التوعية والتوجيه الأخ ناصر غالب وعرفني على الإسلام .

●● **هل سبق وأن قرأت عن الإسلام ؟**

● لم يسبق وأن قرأت عن الإسلام لأني ولدت في بلد مسيحي فنشأت مسيحياً .

●● **هل تعمقت في الديانة النصرانية ؟**

● نعم تعمقت في دين النصرانية وأصبحت قسيساً .

●● **فما مرتبتك فيه ؟**

● عملت لمدة سنتين وأصبحت المسئول الثاني في الكنيسة .

●● **حدثنا عن عملك فى التنصير ؟**

● أذهب من حين إلى آخر للدعوة إلى النصرانية كل يوم وأرغبهم في الدخول في المسيحية وأعطيهم بعض الكتب لكي ترشدهم إلى الدين كذلك أعطيهم الإنجيل.

●● **ما الذي أحسست به بعدما نطقت بالشهادتين ؟**

● شعرت بالأمان وشعرت أني أمشي على الطريق الصحيح وقلت (الحمد لله) .

●● **ما موقفك الآن من غير المسلمين بعد أن عرفت الإسلام ؟**

● أوجه لهم الدعوة إلى الإسلام لأنه الدين الحق .

●● **كيف تتوقع مصير مستقبلك ؟**

● آمنت بالله سبحانه وتعالى وبما يقدره علي وأسأله التوفيق والثبات على دينه .

●● **كلمة أخيرة**

● أوجه الشكر إلى الله أولا وثانيا إلى الأخ ناصر الغالب وإلى المملكة العربية السعودية على ما تقدمه من عناية واهتمام بالمسلمين .

إياكم وخضراء الدمن

إياكم وخضراء الدمن !

وما خضراء الدمن ؟

المرأة الحسناء في المنبت السوء

قال الشاعر :

ما أنت أو سار غرهُ قمرُ

أو رائد أعجبته خضرة الدِّمنِ

شروط جلباب المرأة المسلمة

١ - استيعاب جميع البدن .

٢ - أن لا يكون زينة في نفسه .

٣ - أن يكون فضفاضاً لا يشف .

٤ - أن يكون فضفاضاً غير ضيق .

٥ - أن لا يكون مبخراً مطيباً .

٦ - أن لا يشبه لباس الرجل .

٧ - أن لا يشبه لباس النساء الكافرات .

٨ - أن لا يكون لباس شهرة .

الساعي ممقوت ومعاقب

«قبول السعاية أضر من السعاية، لأن السعاية دلالة والقبول إجازة وليس من دل على شيء كمن قبل وأجاز. والساعي ممقوت إذا كان صادقاً بهتكه العورة وإضاعته الحرمة ، ومعاقب إن كان كاذباً لمبارزته الله بقول البهتان وشهادة الزور»

الإمام الشافعي (رحمه الله)

إرشاد العباد إلى هدي خير العباد ﷺ

هديه ﷺ في معاملته :

كان أحسن الناس معاملة . وكان إذا استلف سلفاً قضى خيراً منه ، واقترض بعيراً ، فجاء صاحبه يتقاضاه ، فأغلظ للنبي ﷺ فهَم أصحابه فقال «دعوه فإن لصاحب الحق مقالاً».

وباعه يهودي بيعاً إلى أجل ، فجاء» قبل الأجل يتقاضاه منه، فقال لم يحل الأجل ، فقال اليهودي : إنكم لمطل يا بني عبد المطلب فهمّ به أصحابه . فنهاهم. فلم يزده ذلك إلا حلماً.

فقال اليهودي : كل شيء منه قد عرفته من علامات النبوة ، وبقيت واحدة. وهي أنه لا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً فأردت أن أعرفها فأسلم اليهودي.

نظرة الفاروق للدنيا

ذكر الإمام أحمد في كتاب الزهد أن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه مر على مزبلة فاحتبس عندها فكأنه شق على أصحابه وتأذوا بها ، فقال لهم «هذه دنياكم التي تحرصون عليها» هذه نظرة الفاروق لهذه الدنيا التي يتهافت الناس عليها إلا من رحم الله .

حتى لا تموت شهيداً

نزل الحجاج في نهر يغتسل فيه فكاد أن يغرق فرآه رجل من ثقيف وكان من خصومه فساعده حتى أنقذه، فلما خرج الحجاج قال له : أنت من خصومي فلم أنقذتني؟

قال : حتى لا تموت شهيداً .

من لوامع الأثر

عن سفيان الثوري قال : من جالس صاحب بدعة لم يسلم من إحدى ثلاث: إما أن يكون فتنة لغيره وإما أن يقع في قلبه شيء فيزل به فيدخله الله النار وإما أن يقول والله ما أبالي ما تكلموا وإني واثق بنفسي فمن أمن على دينه طرفة عين سلبه إياه.

وقفة

أخي لو نفع العلم بلا عمل لما ذم الله سبحانه أحبار أهل الكتاب ولو نفع العمل بلا اخلاص لما ذم الله المنافقين إذاً فلابد لك من أن تجمع العلم والعمل والإخلاص .

ماهى الحرية ؟

كلمة كم تشدق بها المتشدقون ونعق بها من يريد الإفساد من ورائها وتعلق بها كل شاب مستهتر.. وتعلقت بها كل سافرة ومتبرجة.. وتعلق بها كل منحرف خبيث إذا وجّه قال : إني حر!!

هل الحرية أن يعيش الإنسان حياة بهيمية أو حياة فوضوية؟ أم هل الحرية في التسيب وعدم المبالاة بأوامر الشرع والتهرب من تكاليف الدين؟ كلا.. إن المفهوم الصحيح للحرية هو أن يتخلص الإنسان من أسر العبودية لغير الله ويصبح عبداً لله وحده.

الحرية .. أن يتحرر الإنسان من ظلم التسلطات الأرضية وسفه العادات الجاهلية ويصبح طليقاً بين جنبات الشريعة الربانية العادلة .

الحرية .. أن يتمتع الإنسان بحقوقه داخل إطار الشريعة دون هضم لحقوق غيره .

هذه هي الحرية .. فمن أرادها فليرجع إلى ديننا الحنيف ففيه مبتغاه .



بين تبسم ولهو ... الضياع المحتوم !

في الوقت الذي بدأ فيه مشوار حياته ذاك المشوار المظلم البعيد القرار .. بدأه بالتوجه إلى مواطن القذا متجاهلاً نوازع الخير ، نوازع الفطرة السليمة لديه أهي الغشاوة؟ أم الران ؟ ظاناً أنها موطن للورد والياسمين وقد انطبق عليه حديث المصطفى عليه الصلاة والسلام الذي حذر فيه من الجليس السوء، ومثله بنافخ الكير بينما شبه الجليس الصالح بحامل المسك فهذا بدأ مشواره برفقة السوء ناهيك عما يؤدى طرق مثل هذا الطريق ولنتأمل هذا المشوار الذي يسوقنا في دروبه أحد أبرز رواده إنه العبث في الوقت ومقدرات المسلمين فيومه موزع بين قهقهة على كلام فاحش بذيء، وبين صراع مع الحق من خلال مكابرة الذات وتصديق الشيطان واتباع الهوى فهو لا يتبع إلا ما أشرب هواه ولا يقدم إلا على ما فيه إضرار بأسرته وجيرانه ومجتمعه فهو عنصر فاسد وجب بتره لأن الفساد إذا لم يبتر استشرى وأفسد ما حوله فلا وازع من دين يزجره عن الولوج في سرداب المنكر ولا وازع من أخلاق يأطره على الحق فهو بين رفقة السوء والمجون واللهو يحتضن بين سواعده الفتية التي نخرها تسوس المعصية نهاية المشوار المظلم المسود..

ومتى ذلك ؟

إنه حين يزوره من يزورنا جميعا كل يوم ويتخطانا لغيرنا إنه ملك الموت الذي يرسله رب العباد لوضع حد لحياة الانسان إن قدم خيراً في الدنيا فخير يره وإلا فجهنم يصلاها وبئس القرار وهل يتوقع من ختم الله بالسيئات أعماله أن سيجد مخرجاً وملاذاً من محاسبة الله على ما قدم وفرط في جنب الله .

فلنتق الله ولنبادر لاستئصال مثل هذه النماذج لكي لا نفسد أبنائنا ولا غرو أنهم مقبلون على أيام إجازة دراسية إذا لم يوفق الآباء لشغل أبنائهم فيها بالصالح ويكفي شراً إضاعة أوقات تذهب من أعمارهم في غير الصالح .

محمد سليم اللحام

كنت محتسباً في السوق ؟

● من المسؤول ؟

مما لا يخفى أن الأسلام نهى عن تلقى الركبان والنجش والغش والتدليس والأيمان الكاذبة في البيع والشراء، وهذا ما يحصل وللأسف في بعض أسواق الغنم فقد دخلت أحدها لأشترى ذبيحة وكدت أثني عزمي هذا لما عانيته من بعض الباعة للغنم – هداهم الله – إذ أنهم يصطفون على الطريق المؤدي إلى السوق يؤشرون إلى أصحاب السيارات لعلهم يبتاعوا منهم قبل ان يدخلوا السوق متجاهلين أن الأرزاق بيد الله (يرزق من يشاء بغير حساب) الآية. فما تلبث أن تقف بسيارتك لتنزل منها إلا ويتدافعون عليك أيهم يمسك بيدك فإذا أمسكها أحدهم .. لم يكد يدعها ولم يترك لك فرصة لتحك رأسك قائلاً لك مدّ... أمّ الشّحم يعني يدك وكأنه يعرفك منذ مدة طويلة حالفاً لك بالله أن عنده لك تجدى ونعيمي وجذع وسمين فماذا تريد؟؟ أم ماذا ترجو ؟

ولو أن ما عنده خلاف ذلك المهم يكسبك زبوناً ولو.... بالكذب والدجل رافعاً لك مؤخرة الذبيحة لتبدو كبيرة وسمينة رافعاً قيمتها فوق المعقول ليبيعك إياها وأنت مذهول وذهنك مشغول ! فبالله قولوا لنا من المسؤول ؟

محمد بن سعد السعيِّد
الرئاسة العامة

قد أفلح من زكاها

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أما بعد :

فإن العبد المسلم يصاب أحيانا بالغفلة والفتور عن طاعة الله أو عما أوجبه الله عليه ، أو يتهاون في تأديته على الوجه المطلوب الذي يحصل به الأجر الوفير والثواب الجزيل .

ففي زحمة الأعمال والانشغالات المتنوعة ، والارتباطات الأسرية المختلفة وغيرها تعتري الإنسان الغفلة والتقصير في جنب الله تبارك وتعالى ، ولا شك أن هذا أمر مستلزم لطبيعة النفس البشرية من حيث حصول الغفلة أو التقصير ، ولكن نسبة الغفلة أو التقصير تكون بحسب مجاهدة الإنسان لنفسه وانتباهه لتزكيتها والسمو بها ومعرفة آفاتها ودقائقها ، فكلما تشاغل المسلم عن تزكية نفسه وتطهيرها كلما هبطت النفس إلى الأدنى وانحدرت في درجات الغفلة أكثر فأكثر .

فينبغي للمسلم أن يتعاهد نفسه بالتزكية فإنها إحدى الغايات التي بعث الله من أجلها الرسل والأنبياء، عليهم الصلاة والسلام قال تعالى (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين) . ولقد ربط الله سبحانه وتعالى الفلاح بتزكية النفس فقال تعالى (قد أفلح من زكاها) طهرها بالإيمان والعلم النافع والعمل الصالح. وأن الاستمرار في تعهد النفس بالتزكية في كل الأوقات وبالأخص حين تعتريها الغفلة لهو خير سبيل إلى تطهيرها مما غلب عليها من الذنوب والمعاصي ، روى الحاكم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب فجددوا إيمانكم» وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم (اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها» صحيح مسلم . فباليقين تذهب الشبهات وبالصبر تذهب الشهوات .

المسلم إذا أدرك ضرورة جهاده لنفسه في طاعة ربه علم أنه يجهد لنفسه ويجاهد لها كي يفوز بالنجاة يوم القيامة كما قال تعالى (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم) وكذلك حتى لا يكتب من الغافلين – عياذاً بالله – .

اللهم يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث أصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

عضو مركز هيئة صبيا (جيزان)
ادريس بن أبكر مجرشي

ولا ينزعن يداً من طاعة

لقد شرع النبي ﷺ لأمته إيجاب إنكار المنكر ليحصل بإنكاره من المعروف ما يحبه الله ورسوله ، فإذا كان إنكار المنكر يستلزم ما هو أنكر منه وأبغض إلى الله ورسوله فإنه لا يسوغ إنكاره وإن كان الله يبغضه ويمقت أهله، وهذا كالإنكار على الملوك والولاة بالخروج عليهم ، فإنه أساس كل شر وفتنة إلى آخر الدهر، وقد استأذن الصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال الأمراء، الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها ، وقالوا أفلا نقاتلهم ؟ فقال : لا، ما أقاموا الصلاة وقال من رأى من أميره ما يكرهه فليصبر ولا ينزعن يداً من طاعة) ، ومن تأمل ما جرى على الإسلام في الفتن الكبار والصغار رآها من إضاعة هذا الأصل وعدم الصبر على المنكر ، فطلب إزالته فتولد منه ما هو أكبر منه ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى بمكة أكبر المنكرات ولا يستطيع تغييرها ، بل لما فتح الله مكة وصارت دار إسلام عزم على تغيير البيت وردّه على قواعد إبراهيم عليه السلام ، ومنعه من ذلك مع قدرته عليه خشية وقوع ما هو أعظم منه من عدم احتمال قريش لذلك لقرب عهدهم بالإسلام وكونهم حديثي عهد بكفر ، ولهذا لم يأذن في الانكار على الأمراء باليد ، لما يترتب عليه من وقوع ماهو أعظم منه .

مدير القضايا بفرع الرئاسة بمنطقة الباحة
عبد الله بن مسفر الزهراني

احذر سهم إبليس

من نعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان أن رزقه عينين يبصر بهما ويقلب النظر يمنة ويسرة .. هذه النعمة أخي المسلم هل شكرناها حق شكرها فيم نشكرها ؟ إن من تمام شكرها غضها عما حرم الله، وإطلاقها فيما أحل وأباح النظر إليه .

ولكن للأسف نجد من أطلقوا العنان لأنظارهم تسرح وتمرح يمنة ويسرة دون أن ينظروا في عواقب إطلاق النظر إلى ما حرم الله .

ولقد تكلم علماؤنا الأجلاء قديما وحديثا عن مخاطر إطلاق النظر فقد قال شيخ الإسلام ابن تيمة –رحمه الله– : «إن غض البصر يورث نور القلب والفراسة» وقال تعالى عن قوم لوط (لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون) فالتعلق في الصور يوجب فساد العقل وعمى البصيرة وسكر القلب بل جنونه وذكر سبحانه آية النور عقيب آيات غض البصر فقال (الله نور السموات والأرض) وكان شاه بن شجاع الكرماني لا تخطئ له فراسة، وكان يقول : من عمّر ظاهره باتباع السنة وباطنه بدوام المراقبة وغض بصره عن المحارم وكف نفسه عن الشهوات وذكر خصله خامسة وهي أكل الحلال: لم تخطئ له فراسة والله تعالى يجزي العبد على عمله بما هو من جنسه فغض البصر عما حرم الله يعوضه الله بما هو خير منه فيطلق نور بصيرته ويفتح عليه باب العلم والمعرفة والكشوف ونحو ذلك مما ينال ببصيرة القلب). انتهى كلامه رحمه الله.

فأنظر أخي المسلم إلى فوائد غض البصر فإن الله إذا حرم شيئاً على الناس عوضهم خيراً منه، فمن غض بصره عما حرم الله فتح الله بصيرته، وهذا أمر معلوم ومشاهد وقد قال ابن القيم – رحمه الله – في كتابه المسمى الجواب الكافي حول غض البصر «إنه امتثال لأمر الله الذي هو غاية سعادة العبد في معاشه ومعاده».

وإنه يمنع من وصول أثر السهم المسموم الذي لعل فيه هلاكه إلى قلبه ، وأيضا غض البصر يورث القلب أنسا بالله، فإن إطلاق البصر يفرق القلب ويشتته ويبعده عن الله، وليس على العبد شئ أضر من إطلاق البصر فإنه يوقع الوحشة بين العبد وبين ربه .

ومن فوائده أيضا أنه يورث القلب ثباتا وشجاعة وقوة ويجمع الله له بين سلطان البصيرة والحجة وسلطان القدرة والقوة، كما في الأثر (الذي يخالف هواه يفر الشيطان من ظله) إلى غير ذلك من الفوائد الكثيرة التي يصعب حصرها في مقال كهذا .

فكن أخي المسلم على حرص شديد من إطلاق البصر وقيده بشرع الله تنل السعادة في الدارين .

عضو هيئة ضاحية العريجاء بالرياض
إبراهيم الششري

الشيخ ابن باز : الإنكار باليد في حق من استطاع

الشيخ ابن عثيمين: الاحتفال بالمولد النبوي لو كان من شرع الله لفعله نبيه

الشيخ الفوزان : التخلف عن صلاة الفجر من صفات المنافقين

التغيير باليد ولمن يكون ؟

■ **هل يغير المنكر باليد ولمن يكون التغيير باليد مع ذكر الأدلة حفظكم الله ؟**

● الله جل جلاله وصف المؤمنين بإنكار المنكر والأمر بالمعروف ، قال تعالى : ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾، وقال تعالى ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾ وقال تعالى ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾، والآيات في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كثيرة جداً، وما ذاك إلا لأهميته وشدة الحاجة إليه .

وفي الحديث الصحيح يقول ﷺ : «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» رواه مسلم في الصحيح.

فالإنكار يكون باليد في حق من استطاع ذلك كولاة الأمور والهيئة المختصة بذلك فيما جعل إليها ، وأهل الحسبة فيما جعل إليهم، والأمير فيما جعل إليه، والقاضي فيما جعل إليه، والإنسان في بيته مع أولاده وأهل بيته فيما يستطيع .

أما من لا يستطيع ذلك ، أو إذا غيره بيده يترتب عليه الفتنة والنزاع والمضاربات فإنه لا يغير بيده، بل ينكر بلسانه ويكفيه ذلك، لئلا يقع بإنكاره باليد ما هو أنكر من المنكر الذي أنكره كما نص على ذلك أهل العلم .

أما هو فحسبه أن ينكر بلسانه؛ فيقول يا أخي : اتق الله، هذا لا يجوز، هذا يجب تركه، هذا يجب فعله، ونحو ذلك من الألفاظ الطيبة والأسلوب الحسن.

ثم بعد اللسان القلب، يعني يكره بقلبه المنكر ويظهر كراهته ولا يجلس مع أهله فهذا من إنكاره بالقلب ، والله ولي التوفيق.

سماحة الشيخ
عبد العزيز بن باز

الاحتفال بالمولد لا أصل له

■ **وسئل الشيخ محمد العثيمين عن حكم الاحتفال بالمولد النبوي ؟**

● فأجاب قائلاً : أولا : ليلة مولد الرسول ﷺ ليست معلومة على الوجه القطعي بل إن بعض العصريين حقق أنها ليلة التاسع من ربيع الأول وليست ليلة الثاني عشر منه وحينئذ فجعل الاحتفال ليلة الثاني عشر منه لا أصل له من الناحية التاريخية .

ثانياً: من الناحية الشرعية فالاحتفال لا أصل له أيضاً لأنه لو كان من شرع الله لفعله النبي ﷺ أو بلغه لأمته ولو فعله أو بلغه لوجب أن يكون محفوظاً لأن الله تعالى يقول ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾. فلما لم يكن شيء من ذلك علم أنه ليس من دين الله، وإذا لم يكن من دين الله فإنه لا يجوز لنا أن نتعبد به لله عز وجل ونتقرب به إليه، فإذا كان الله تعالى قد وضع للوصول إليه طريقا معينا وهو ما جاء به الرسول ﷺ فكيف يسوغ لنا ونحن عباد أن نأتي بطريق من عند أنفسنا يوصلنا إلى الله؟ هذا من الجناية في حق الله عز وجل أن نشرع في دينه ما ليس منه، كما أنه يتضمن تكذيب قول الله عز وجل : ﴿اليوم أكملتُ لكم دينكم وأتممت عليك نعمتي ﴾ . فنقول هذا الاحتفال إن كان من كمال الدين فلابد أن يكون موجودا قبل موت الرسول عليه الصلاة والسلام وإن لم يكن من كمال الدين فإنه لا يمكن أن يكون من الدين لأن الله تعالى يقول : ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ ومن زعم أنه من كمال الدين وقد حدث بعد الرسول ﷺ فإن قوله يتضمن تكذيب هذه الآية الكريمة ، ولا ريب أن الذين يحتفلون بمولد الرسول عليه الصلاة والسلام إنما يريدون بذلك تعظيم الرسول عليه الصلاة والسلام وإظهار محبته وتنشيط الهمم على أن يوجد منهم عاطفة في ذلك الاحتفال للنبي ﷺ وكل هذا من العبادات محبة الرسول عليه الصلاة والسلام عبادة بل لا يتم الايمان حتى يكون الرسول ﷺ أحبّ إلى الإنسان من نفسه وولده ووالده والناس أجمعين، وتعظيم الرسول عليه الصلاة والسلام من العبادة، كذلك إلهاب العواطف نحو النبي ﷺ من الدين أيضا لما فيه من الميل إلى شريعته، إذن فالاحتفال بمولد النبي ﷺ من أجل التقرب إلى الله وتعظيم رسوله ﷺ عبادة وإذا كان عبادة فإنه لا يجوز أبدا أن يحدث في دين الله ما ليس منه، فالاحتفال بالمولد بدعة ومحرم، ثم إننا نسمع أنه يوجد في هذا الاحتفال من المنكرات العظيمة مالا يقره شرع ولا حس ولا عقل فهم يتغنون بالقصائد التي فيها الغلو في الرسول عليه الصلاة والسلام حتى جعلوه أكبر من الله - والعياذ بالله - ومن ذلك أيضا أننا نسمع من سفاهة بعض المحتفلين أنه إذا تلى التالي قصة المولد ثم وصل إلى قوله ولد المصطفى قاموا جميعا قيام رجل واحد يقولون إن روح الرسول ﷺ حضرت فنقوم إجلالا لها وهذا سفه ، ثم إنه ليس من الأدب أن يقوموا لأن الرسول ﷺ كان يكره القيام له فأصحابه وهم أشد الناس حبا له وأشد منا تعظيما للرسول ﷺ لا يقومون له لما يرون من كراهيته لذلك وهو حي فكيف بهذه الخيالات ؟!

وهذه البدعة - أعني بدعة المولد - حصلت بعد مضي القرون الثلاثة المفضلة وحصل فيها ما يصحبها من هذه الأمور المنكرة التي تخل بأصل الدين فضلا عما يحصل فيها من الاختلاط بين الرجال والنساء وغير ذلك من المنكرات .

تعليل ارتكاب المعصية بالمغفرة

■ **ما قولكم فيمن يحتج بقول الله تعالي (إن الله غفور رحيم) إذا نهي عن معصيته ؟**

● إذا احتج بهذا احتججنا عليه بقوله تعالى : «نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم» وبقوله تعالى : «اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم». فإذا أتى بآيات الرجاء يقابل بآيات الوعيد وليس هذا الجواب منه إلا جواب المتهاون فنحن نقول له : اتق الله عز وجل وقم بما أوجب الله عليك واسأله المغفرة لأنه ليس كل أحد يقوم بما أوجب الله عليه يقوم به على وجهه الأكمل .

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

مصاحبة العصاة !

■ **إن أصحابي ليس فيهم رجل صالح أبداً.. ماذا عليّ أن أفعل علما بأن صحبتهم تكون فيها سعة الصدر والفرح..؟**

● لا يجوز للمسلم أن يصاحب العصاة إلا إذا كان يناصحهم وينكر عليهم ويطمع في هدايتهم وإلا فإنه يجب عليه أن يبتعد عنهم لا يصاحبهم ولا يزورهم إلا إذا تابوا. قال تعالى : ﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة فإخوانكم في الدين ﴾ ومفهوم الآية أنهم إذا لم يتوبوا فليسوا إخواننا في الدين فلا نصاحبهم ولا نزورهم إلا من أجل دعوتهم وطلب هدايتهم.

حكم ترك صلاة الفجر بسبب النوم

■ **صلاة الفجر لا أصليها في المسجد غالباً والسبب هو ثقل النوم وخاصة إذا تغير الوقت من الصيف إلي الشتاء.. فماذا عليّ..؟**

● تجب المحافظة على الصلاة في الجماعة في الفجر وغيرها والنوم ليس بعذر دائما . فالذي يعتاد النوم ويترك الصلاة ليس بمعذور . والواجب عليه أن يعمل الأسباب التي توقظه للصلاة ، من النوم مبكراً والعزم على القيام للصلاة وإيصاء من يوقظه من أهله أو جيرانه أو اتخاذ ساعة تنبهه للصلاة : ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ﴾ فالأمر راجع إلى اهتمام العبد وعدم إهماله .. وقد هم النبي ﷺ بتحريق بيوت المتخلفين عن صلاة الفجر ووصفهم بالنفاق. ولا يجوز للمسلم أن يتصف بصفات المنافقين .. والله أعلم .

الأمن من مكر الله وإحسان الظن به سبحانه

■ **ماذا يعني الأمن من مكر الله وهل المؤمن العامل منهي عن الأمن من مكر الله والله وعده بالخير العظيم والأجر الكريم.. وكيف نجمع بين النهي عن أمن مكر الله وبين إحسان الظن بالله..؟**

● يجب على المؤمن أن يكون خائفاً راجياً، لا يطغى عليه جانب الرجاء، حتى يأمن مكر الله، لأن الله تعالى يقول: ﴿ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ﴾ فالأمن من مكر الله يحمل على فعل المعاصي وعدم الخوف من الله تعالى ، وكذلك لا يطغى عليه جانب الخوف حتى ييأس من رحمة الله فإن اليأس من رحمة الله كفر قال تعالى : ﴿ ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون﴾، وقال تعالى : ﴿ إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾ وإحسان الظن بالله لابد معه من تجنب المعاصي وإلا كان أمنا من مكر الله فحسن الظن بالله مع فعل الأسباب الجالبة للخير وترك الأسباب الجالبة للشر هو الرجاء المحمود . وأما حسن الظن بالله مع ترك الواجبات وفعل المحرمات ، فهو الرجاء المذموم وهو الأمن من مكر الله .

الشيخ صالح الفوزان



قدامى الهيئة

الشريف/ انتشار ظاهرة عدم الإلتزام بالحجاب الشرعي في بعض المناطق تؤرقني

في هذه الزاوية يسر «أخبار الحسبة» استعراض خبرة من قضوا فترة في خدمة جهاز الحسبة وفي هذا العدد نلتقي مع الشيخ محمد الشريف .

١- الاسم/ **محمد بن علي بن صالح الشريف**
السن/ ٧٧ سنة تقريبا

٢- تاريخ الالتحاق بالهيئة ١٣٧٤/١١/١هـ.

٣- العمل الذي تدرجت فيه هو عمل رئيس هيئة في كل من مركز هيئة أحد رفيدة ثم في أبها ثم في الخميس وأخيراً في مركز هيئة أحد رفيدة حتى تم تقاعدي من العمل .

■ .... ؟

● السمات التي كانت تتمتع بها الهيئة عندما بدأت العمل ممثلة في دعم المراكز بالعدد الكافي من الأعضاء، ورجال الأمن . وهذه السمة بدأ يفتقدها الكثير من مراكز الهيئات اليوم. علما بأن الحاجة لمثل هذا الدعم في هذا الوقت أهم مما كان عليه الأمر آنذاك .

■ .... ؟

● الموقف الصعب الذي مرّ عليّ هو مواجهة انتشار ظاهرة عدم الالتزام بالحجاب الشرعي في بعض المناطق ، أما العبرة التي أخذتها من ذلك الموقف فهي أن الشخص المسلم متى بصر بعيب نفسه وأنه على أمر محرم وأمر خطير فسرعان ما يزجره ويؤنبه ضميره ومن هنا يرتدع ويعود إلى ربه ويبتعد عما هو عليه من أمور محرمة ويمتثل إلى ما أمر به الله ورسوله عليه الصلاة والسلام .

■ .... ؟

● الاقتراحات التي أود أن تنفذها الهيئة هي.

أ-تدعيم كل مركز بما يحتاجه من الأعضاء، المؤهلين شرعيا للنهوض بهذه الرسالة.

ب-تدعيم المراكز بالسيارات التي تستطيع بواسطتها تغطية مناطق عملها الواسعة.

جـ-الحرص كل الحرص على تدعيم المراكز برجال الأمن وهذا الأمر مهم جدا للنهوض بهذه الرسالة والعمل على افتتاح مراكز للهيئة في المناطق المحتاجة .

■ .... ؟

● العناصر التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند ترشيح موظف للعمل في الهيئة هي. الاستقامة، الحكمة، الالمام بالأمور المهمة من الدين، أن يكون عاقلا يحسن التصرف بكل حكمة وأناة في ما قد يواجهه من أمور تستدعي التدخل الفوري لإنهائها في نفس الموقف.

■ .... ؟

● أما بالنسبة للعاملين في الميدان نرى أنهم قائمون بعملهم على خير وجه وبالنسبة لمحافظة أحد رفيدة فان مركز الهيئة بها بحاجة ماسة لزيادة الأعضاء ، وخاصة المؤهلين شرعيا نظرا لاتساع منطقة عمله وكثرة المحلات التجارية بشتى أشكالها وصورها وكثرة المتنزهات والأسواق... الخ.

■ .... ؟

● أبرز الكتب التي أرشحها لكي يقرأها رجال الهيئة للاستفادة هي ، كتاب الله عز وجل فهو الحبل المتين والمورد المعين لطالب العلم، كتب الصحاح والسنن، والفتاوى .

أكثر من مليون مطبوع من عشرين عنواناً لمرتادي الأسواق توزعها هيئة جدة



بلغ عدد المطبوعات التي قام بطباعتها قسم التوعية والتوجيه بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بجدة ضمن نشاطاته خلال العام المنصرم ١٤١٥هـ أكثر من مليون نسخة من الكتيبات والمطويات شملت «٢٠» عنواناً .

وأوضح فضيلة الشيخ عثمان بن عبد الله الشهري رئيس الهيئة أنه تم توزيع نسبة كبيره . منها على مرتادي الأسواق والمتنزهين وأصحاب المحلات التجارية خلال مواسم الذروة بمدينة جدة والمتمثلة في إجازة الربيع وشهر رمضان المبارك وعيدي الفطر والأضحى مشيراً إلى دور المراكز في توزيع بعض هذه المطويات على المؤسسات والدوائر الحكومية ومدارس البنين والبنات كل على حسب نطاق عمله .

وقال : لقد تناولت هذه المطبوعات موضوعات هامة منها حكم السحر والكهانة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز وأحكام الصيام والتراويح والزكاة لفضيلة الشيخ محمد بن عثيمين إضافة إلى موضوعات أخرى تلامس حاجة المجتمع .



قامت إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة بإعداد وطباعة مجموعة من الساعات الحائطية التي تحمل شعار الرئاسة ملوناً والصورة أعلاه تمثل نموذجاً لها ويأتي ذلك ضمن أنشطتها العلاقاتية .

مجتمع الرئاسة

● أصدر معالي الرئيس العام الدكتور عبد العزيز السعيد قراراً بتكليف الأستاذ محمد بن عايد الغامدي مديراً للإدارة العامة للمتابعة في الرئاسة نظراً لتمتع مدير عام إدارة المتابعة في الرئاسة سعود بن على الكليفيخ بإجازة عادية ابتداء من الثاني من الشهر الجاري وتستمر حتى الخامس من ربيع الآخر القادم .

● كما أصدر معالي الرئيس العام الدكتور عبد العزيز السعيد قراراً آخر بتكليف الشيخ عامر بن عبد المحسن العامر مديراً عاماً لفرع الرئاسة العامة في منطقة عسير نظراً لتمتع فضيلة مدير عام الفرع الشيخ محمد بن أحمد الأحمد بإجازة عادية لمدة (٢٦) يوماً ابتداء من الثاني من هذا الشهر .

● وكيل الرئيس العام المساعد الشيخ عبد الرحمن ابن أحمد آل الشيخ يتمتع بإجازته الاعتيادية والتي بدأت منتصف هذا الشهر وتستمر شهراً ونصف .

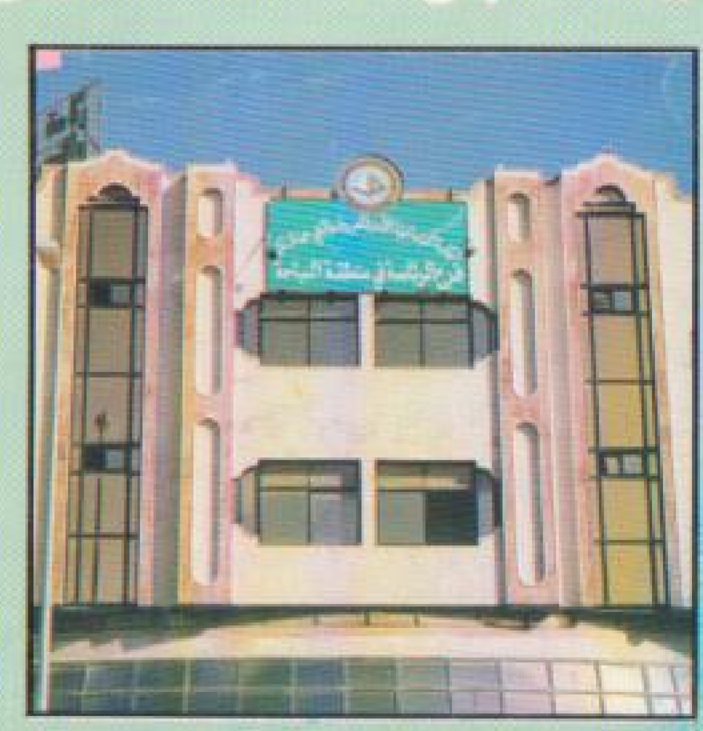
● يتمتع فضيلة الشيخ أحمد بن عبد الملك آل الشيخ مدير عام مكتب الرئيس العام بإجازة عادية لمدة (١٩) يوماً إعتباراً من التاسع من مطلع هذا الشهر .

● بعث فضيلة مدير عام فرع الرئاسة في منطقة الباحة خطاب شكر لرئيس ومنسوبي هيئة بالجرشي وذلك إثر زيارة فضيلته للهيئة أثنى فيه على حسن التنظيم الإداري والميداني وقال إن دل هذا على شيء فإنما يدل علي جهود العاملين وإنني لأشكر جميع منسوبي هيئة مدينة بالجرشي وعلى رأسهم الشيخ محمد بن مصلح الغامدي.

● تلقى كل من الشيخ ابراهيم الضالع وعبدالله العياده ويوسف العشواني ومشيقح المشيقح وأحمد القفاري من منسوبي التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة في منطقة القصيم شهادات شكر وتقدير من إدارة مكافحة المخدرات بالقصيم على مساهمتهم في إنجاح قافلة ومعرض مكافحة المخدرات في المنطقة .

● حصل الشيخ عبد الله بن عقيل الطيار على المركز الأول في المسابقة الشرعية التي نظمتها التوعية والتوجيه بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الزلفي لمنسوبيها وذلك على بحثه الذي قدمه بعنوان «الحسبة والتجربة المثالية في البلاد السعودية» في حين حصل الشيخ سليمان بن عبد الكريم المطوع على المركز الثاني عن بحثه المعنون بـ «الحسبة».

فرع الرئاسة في الباحة يستقبل المصطافين



بدأ فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الباحة أعماله في إستقبال المصطافين من داخل المملكة وخارجها .

وأوضح فضيلة مدير عام الفرع الشيخ صالح الخضيري بأن الفرع يقوم بتوزيع آلاف من الكتب والمطويات والأشرطة والهدايا المنوعة والمفسوحة على المصطافين .

ونوه فضيلته في هذا الصدد بالعون والمؤازرة التي يلقاها الفرع من لدن صاحب السمو الملكي الأمير محمد ابن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة وسمو نائبه اللذين يبذلان من الجهد الكثير لمساندة الفرع في تبليغ رسالة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المنطقة .

رئيس التحرير
فهد بن عبد الله البكران

سكرتير التحرير
محمد بن سليم اللحام

هيئة التحرير
عبد الله الأسمري
يوسف البواردي

أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والاعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
المركز الرئيسي الرياض : ١١١٨١ - سنترال : ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس : ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤

ردمد : ٢٩٤٩ - ١٣١٩ / إيداع ١٥/٠٠٣٨